Publication	Al Shorouq
Date	December 6, 2016
Circulation	280,000
Country	Egypt
Article Type	Health Corporate News
Headline	Multinational companies reject MoH suggestion of raising the prices of 10% of their drugs
Page	Front Page
Reporter	Asmaa Sorour

الشركات متعددة الجنسية ترفض مقترح «الصحة» برفع أسعار ١٠٪ من أدويتها

الشركات الأجنبية تطالب بالزيادة كل ٣ أشهر لضمان ارتفاع أسعار جميع الأصناف خلال فترة قصيرة

كتبت ـ أسماء سرور:

قالت مصادر مطلعة فى قطاع الدواء، إن الشركات متعددة الجنسية رفضت مقترح وزارة الصحة الخاص بزيادة أسعار ١٠٪ من الأدوية بنسبة ٥٠٪ كل ٦ أشهر، بدءا من فبراير المقبل، لحل أزمة الأدوية التى تعانى منها السوق وزيادة عدد النواقص نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج بعد قرار تعويم الجنيه.

كان الوزير قد بدأ الخميس الماضى اجتماعات متتالية مع ممثلى نحو ٢٥ شركة أجنبية تعمل فى مصر لبحث ملف تسعير الأدوية وحل أزمة النواقص.

وأوضحت المصادر التى فضلت عدم ذكر اسمها، لـ«الشروق» أن الوزير وعد الشركات بتخفيض رسوم الجمارك والمياه والكهرباء والغاز والإعفاء من ضريبة القيمة المضافة المطبقة على مدخلات الصناعة، لكن الشركات رفضت المقترح، وطلبت زيادة الأسعار تدريجيا كل ٣ أشهر، بما يضمن زيادة أسعار جميع الاصناف خلال فترة قليلة.

وأكدت المصادر أن شركتين تدرسان بالفعل الخروج من السوق المصرية أو تقليص نشاطهما بسبب خسائرهما منذ تعويم الجنيه.

وتابعت المصادر «الشركات حاليا غير قادرة على فتح اعتمادات جديدة لتوريد مستلزماتها من الخارج».

من جانبه، قال د.محيى حافظ، رئيس شعبة الدواء بغرفة صناعة الدواء، إن الغرفة اقترحت على الحكومة دعم الدولار لقطاع الدواء، وتوفيره بسعر ٨،٨٨ جنيه أو زيادة الأسعار بنسبة ٦٠٪ على جميع المستحضرات، بما يسمح للمصنعين باستيراد المواد الخام الدوائية ومستلزمات الإنتاج دون التسبب فى خسائر كبيرة للمصانع، إلا أن الغرفة لم تتلق أى رد رسمى حتى الان.

وأضاف لـ«الشروق» أن وزارة الصحة لم تطرح عقد اجتماع مع الشركات المحلية خلال الوقت الحالى وأن اجتماعاتها مع الشركات متعددة الجنسيات، موضحا أن هناك نحو ٣٠-٣٥ شركة تحتكر ٨٥٪ من صناعة الدواء فى مصر.

وقال إن مصر تمتلك ١٥٤ مصنع دواء، ويبلغ حجم مبيعاتها خلال العام الماضى ٤٠ مليار جنيه، ومن المنتظر أن تصل إلى ٥٠ مليار جنيه بنهاية العام الحالى، مضيفا أن القطاع الخاص يستحوذ على ٩٦٪ من سوق الدواء فى مصر، بينما يمتلك القطاع العام ٤٪ فقط، وأن أغلب من يسيطر على قطاع صناعة الدواء.

يذكر أن نقابة الصيادلة أرسلت أمس الأول قائمة بـ ١٦٨٨ صنفا دوائيا ناقصا فى السوق إلى كل من الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، والدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب، لمطالبتهم بسرعة التدخل لحل أزمة الأدوية الناقصة وتوفيرها بالصيدليات حفاظا على المريض المصرى.